

العوامل، الامام الحسين عليه السلام

[702] لاصلين القوم فيمن يصطلي * بحر نار الحرب حتى تنجلي فقال للشامي: ما اسمك ؟
قال: منازل الابطال، قال له الاحوص: وأنا مقرب الآجال، ثم حمل عليه [و] ضربه فسقط قتيلًا ثم
نادى: هل من مبارز ؟ فخرج إليه داود الدمشقي وهو يقول: أنا ابن من قاتل في صفينا *
قتال قرن لم يكن عينا بل كان فيها بطلا جرونا 1 * مجريا لدى 2 الوغى كميناً فأجابه
الاحوص يقول: يا بن الذي قاتل في صفينا * ولم يكن في دينه غيبنا كذبت قد كان بها 3
مغبونا * مذبذبا في أمره مفتونا لا يعرف الحق ولا اليقين * يؤسا له لقد مضى ملعونا ثم
التقيا فضربه الاحوص فقتله، ثم عاد إلى صفه وخرج الحصين بن نمير السكوني وهو يقول: يا
قادة الكوفة أهل المنكر 4 * وشيعة المختار وابن الاشر هل فيكم قوم كريم العنصري * مهذب
في قومه بمفخر يبرز نحوي قاصدا لا يمتري فخرج إليه شريك بن خزيم 5 التغلبي وهو يقول: يا
قاتل الشيخ الكريم الازهري * بكر بلا يوم التقاء العسكر أعني حسينا ذا الثنا والمفخر *
وابن النبي الطاهر المطهر وابن علي البطل المظفر * هذا فخذها من هزبر قسور 6 ضربة قوم
ربعي مضري فالتقيا بضربتين فجدله التغلبي صريعا فدخل على أهل الشام من أهل العراق مدخل
عظيم. _____ 1 - جرن: تمرن عليه. 2 - تجربا / خ. 3
- به / خ. 4 - المكر / خ. 5 - حزيم / خ. 6 - القسور: القوي الشجاع.
